



**the
palestinian
museum**

جمعية غير حكومية Non-Governmental Association

0383.02.0392

"A Lament of Neighbour Joseph Daw", by Hanna Ibrahim

Handwritten, this document shows a poem by Hanna Ibrahim lamenting his neighbour Joseph Daw.

في رثاء الجار جوزيف هنر

مضى جدار الرضا والحزن باعه
وسُطَّ على محبته المنزار
وأُصي في جدار الله مبنا
أليس أصبح للحي الجوار
كفانا من ترحل قبل حتى
غدونا لا يقر لنا قرار
توفي من رفاة الدرب رهط
ومن خبراً رُكَّان غدا وصاروا
وغادر بعد نجي في حفيد
وما في الموت يا جاري خيار
وأُسره كنت فينا مستقيماً
وقبلك كان آباء كبار
أردت الخير يُعطى بالتأوي
فلا ضرر يكون ولا ضرار
نتقضي الوقت في كد وجه
تاوي الليل فيه والنهار
فلا تلتقائ من الصبح الا
على نعليك من عمل غبار
وأخطأ منك من هبون نبنا
غريباً لا تزور ولا تزار
منهجتك كان انتاجاً وجهداً
به الانسان يعد والديار

وَصَلَّى صَفْرَةَ مِنْ آلِ هِنُو
بَدْرُ الْخَيْرِ وَالْإِعْلَامِ سَارُوا
وَلَمْ تَسِءِ السُّلُوكِ وَمِنْ أَسَاؤِهَا
يَقْدَمُ بِأَسْمِهِمْ ثُمَّ اعْتَذَارَ
أَلَيْسَ النَّاسُ مِنْ لَحْمٍ وَعَظْمٍ
وَرَبِّ أَصِيلَةٍ وَلَهَا عَنَارُ
وَرَأَى بِالْخَيْرِ تَذَكَّرَ ذَاتَ يَوْمٍ
فَخَبَّرَ أَنِّي خِلْتُ وَجَارُ
وَحَبْلِكَ أَنْ قَضَيْتَ الْقَرْمِشَةَ
فَلَمْ يَمْسِكْ فِي الْأَزْمَاتِ هَارُ
وَتَبَقِيَ مَا ذَكَرْتَ عَزِيزُ قَوْمٍ
بَطِيحٌ بِهِ التَّسْبُ وَالْفَخَارُ

